

الإعلام الجديد... الواقع و الخصائص.

أ. الهدبة مناجلية

جامعة عنابه

ملخص:

يعتبر الإعلام ووسائله من أهم عوامل نقل الحضارة، و إشاعة الثقافة الجادة، و دعم الفكر الصالح، و بث القيم الصحيحة في العادات و السلوك، و إصلاح البيئة الإنسانية، و تحقيق التواصل الاجتماعي و الثقافي بين الأفراد و المجموعات و الشعوب.

فالنظام العالمي الجديد للإعلام في مراميه البعيدة يسعى إلى إقامة علاقة مساواة بدلا من علاقة إرسال من طرف و استقبال من طرف آخر و من ثم إقامة نظام على دعائم ديمقراطية، و حوار مخطط بين البلاد المتقدمة و البلاد النامية، تتفاعل آراؤهما ضمن علاقة متبادلة، يؤثر كل منها في الآخر و يتأثر به. كما أنه للإعلام الجديد خصائص يتسم بها مثل التفاعلية، المشاركة والانتشار، الحركة والمرونة، لتخزين والحفظ وكذلك اللاتزامنية، كما أن الأنماط التي يركز عليها فيها ما هو مرتبط بالتقنية القديمة وفيها ما يعتمد على التقنيات الجديدة فقط، وفيها أيضا ما هو مرتكز على التقنيتين القديمة والجديدة.

الكلمات المفتاحية: الإعلام الجديد – إيجابيات وسلبيات الإعلام الجديد – الإنترنت – شبكات التواصل الاجتماعي.
Résumé

Les Médias sont considérés comme l'un des paradigmes qui assurent la continuation des civilisations tout en assurant une réception exacte de l'information et des pratiques sociaux, pour maintenir les relations entre les individus, les groupes et les peuples et établir le contact socioculturel.

Le nouveau système de médias, avec ses buts pertinents vise d'une part à assurer une relation équitable à tous les niveaux au lieu d'une relation envoi-réception, d'autre part maintenir un système basé sur des fondations démocratiques dans un discours planifié entre les pays développés et les pays en voie de développement qui se manifeste dans une idéologie partagée affectant les uns et les autres.

Les nouveaux médias se distinguent également par les aspects de l'interactivité, la participation et la propagande, la mobilité et la souplesse, la conservation et la sauvegarde non instantanées.

Par ailleurs, les différents médias ne se basent pas tous sur les mêmes techniques : certains sont directement liées aux anciennes techniques et méthodes, d'autres sont basées uniquement sur les nouvelles méthodologies ou techniques et enfin certaines se basent sur les deux simultanément.

Les mots clés : Les nouveaux médias – Avantages et inconvénients des nouveaux médias –

Internet - Les réseaux sociaux.

لقد أصبح العالم بفضل وسائل الإعلام الجديدة عبارة عن قرية عالمية على حد قول العالم الكندي "مارشال ماكلوهان" فقد قربت المسافات وكذلك المعلومات بفضل الإبداعات والاختراعات وما حصل من ثورة في عالم الإعلام والاتصال. جعل من وسائله تتسم بالطابع العلمي على غير ما كان عليه في السابق، بحيث بلغت من القدرة والأهمية والخطورة قدرا لم تعرفه من قبل، وأصبح مصطلح الإعلام الجديد مثيرا للجدل بين الباحثين فيه نظر لتداخل العديد من العلوم في الدراسة، حيث تطبق فيه العديد من التطبيقات والتقنيات الاتصالية بالخصوص على شبكة الانترنت، بدءا بالبريد الإلكتروني و غرف الحوار و التراسل النصي و برمجيات التواصل المباشر، و القوائم البريدية وصولا إلى الأشكال العديدة للصحافة الإلكترونية، كالمواقع التكميلية للوسائل الإعلامية، المواقع الفردية، المدونات الإلكترونية و مواقع التواصل الاجتماعي.

والإعلام الجديد له إيجابيات يمكن الاستفادة منها، و له سلبيات، يمكن العمل على الابتعاد عنها أو التقليل من حدتها.

أهمية الدراسة: يمكن الاهتمام بمجالات الإعلام بصفة عامة و الإعلام الجديد بصفة خاصة كون هذه الظاهرة تشد انتباه العديد من الباحثين و كذلك الكثير من الأشخاص العاديين لان الجميع يستخدم هذه الآلية الجديدة في الإعلام و الاتصال وهي تتسم بالتطورات الكبيرة و المتسارعة و التي لها تأثير كبير في حياتنا اليومية.

مشكلة الدراسة :

تتطرق هذه الدراسة إلى محور هام يتعلق بالإعلام الجديد، وهو الخصائص التي يتمتع بها، وكذلك الأنماط التي يركز عليها من حيث التقنية التقليدية و كذلك التأثير الإعلامي الجديد بتقنية جديدة مثل الصحف الإلكترونية، و الخدمات الإعلامية على الهاتف النقال، و كذلك تزاوج التقنيتين التقليدية و الحديثة مثل النسخ الإلكتروني للصحف الورقية.

تكمن مشكلة الدراسة في:

1- قلة أو شح الدراسات العلمية الأكاديمية في مجال العلوم الاجتماعية التي تتطرق لمثل هذا الموضوع الهام و الذي يعتبر حديث الساعة بين المستعملين من حيث التطورات التي وصلها و الأهداف التي حققها . وعلى الرغم مما له من أهمية في مجال خلق تنمية اجتماعية، ثقافية دينية . و سياسية للمجتمعات و الإسهام في رقيها، و التعريف بحضارتها، إلا انه لم يحظ بالاهتمام اللازم.

2- إن ما يميز هذا العصر هو التدفق الهائل و السريع للمعلومات، كما إن الفرد أو المواطن في أي بلد كان يعيش في عالم واسع عريض لا يعرف الحدود، وهذا كله بفضل الثورة المعلوماتية و الاتصالية التي يعيش أتونها و يتفاعل معها، و التي اقتحمت عليه عالمه و مجتمعه و بيئته و حيثما كان، و ليس هذا في كل الأحيان بإرادته، بل هي سيل جارف أتى عليه و على غيره فحملهم جميعا إلى حيث

يصب. فالمجتمعات النامية بذلك قد تصبّطدم بمخاطر تفتيت الاتصال (de massification) مما قد يؤدي إلى تضيق اهتمامات الأفراد نتيجة نقص الخبرات، أو نتيجة لعدم تحقق الوحدة و الاندماج بين الأفراد نظرا لغياب أو نقص الوسائل التي تحقق التفاعل الذي هو الأساس في الإعلام الجديد.

تسعى هذه الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية:

1- ما هي خصائص الإعلام الجديد، وما هي أنماطه؟

2- ما هي إيجابيات وسلبيات الإعلام الجديد؟

3- ما هي الأدوار التي تسعى لتحقيقها شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الشباب بصفة خاصة و المجتمع بصفة عامة؟

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

1- معرفة خصائص الإعلام الجديد و أنماطه.

2- الوقوف على إيجابيات و سلبيات الإعلام الجديد.

معرفة الأدوار التي تقوم بها وسائل التواصل الجماعي في جذب الشباب و التأثير في قيمهم الوطنية و الإنسانية و كذلك في شخصيتهم الثقافية، الدينية و السياسية و حتى الاقتصادية

منهج الدراسة :

تستخدم هذه الدراسة النظرية المنهج الوصفي، باعتباره يسعى إلى وصف موضوع الدراسة وصفا علميا دقيقا من حيث واقع الإعلام الجديد، والخصائص التي يتمتع بها، وكذلك أنماطه، والإيجابيات التي يحققها لمستعمله، والسلبيات التي تنجر عنه، وكذلك دور شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الشباب بصفة خاصة و المجتمع بصفة عامة .

أداة الدراسة:

تختلف وسائل جمع البيانات والمعلومات باختلاف موضوع الدراسة أو الحالة التي يراد دراستها، وفي هذه الدراسة اعتمدت الباحثة على الكتب و كذلك المحلات العلمية العلمية التي تطرقت إلى مثل هذا الموضوع، وكذلك على ما أتيج لها من معلومات على شبكات التواصل الاجتماعي.

الإطار النظري (الأدب النظري).

وقبل أن نتطرق إلى خصائص الإعلام الجديد وأنماطه، يجدر بنا أن نعرض ولو بصفة مختصرة على ماهية الإعلام حيث نجد أنه تم تعريفه لغة بأنه: "مصدر أعلم وأعلمت كأذنبت ويقال استعلم لي خبر فلان وأعلمنيه حتى أعلمه، واستعلمني الخبر فأعلمته إياه..." (1).

أما اصطلاحا فيعني "بث رسائل واقعية أو خيالية موحدة على أعداد كبيرة من الناس يختلفون فيما بينهم من النواحي الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية ويتفاعلون بينهم." (2)

ومن تعاريف الإعلام الجديد (3).

- 1- تعريف قاموس التكنولوجيا الرقمية : "اندماج الكمبيوتر و شبكات الكمبيوتر والوسائط المتعددة.
- 2- وعرفه ليستر بأنه: "مجموعة الاتصال التي تولدت عن التزاوج بين الكمبيوتر و الوسائل التقليدية للإعلام ، والطباعة والتصوير الفوتوغرافي و الصوت والفيديو."
- 3- هي الوسائل التي تعتمد على الحاسب الآلي في إنتاج وتخزين وتوزيع المعلومات ،وتقدم ذلك بأسلوب ميسر وبسعر منخفض ،و تصنف التفاعل المباشر ،وتدمج وسائل الإعلام التقليدية ،أو هو كل أنواع الإعلام الرقمي الذي يقدم في شكل تفاعلي.
- وذلك بأسلوب ميسر وبسعر منخفض ،و تصنف التفاعل المباشر ،وتدمج وسائل الإعلام التقليدية ،أو هو كل أنواع الإعلام الرقمي الذي يقدم في شكل تفاعلي."
- أولا -خصائص الإعلام الجديد وأنماطه(4)
- أ-يتميز الإعلام الجديد بالعديد من الخصائص نذكر منها :
- 1-التفاعلية : حيث يتبادل القائم بالاتصال و الملتقى للأدوار و تكون ممارسة الاتصال ثنائية الاتجاه و تبادلية.
- 2-المشاركة و الانتشار: يتيح الإعلام الجديد لكل شخص يمتلك أدوات بسيطة أن يكون ناشرا يرسل رسالة إلى الآخرين.
- 3-الحركة و المرونة : حيث يمكن نقل الوسائل الجديدة بحيث تصاحب المتلقي أو المرسل، مثل الحاسب المتنقل ، و حاسب الانترنت، و الهاتف الجوال، و الشبكة الكفيلة بالاستفادة من الشبكات اللاسلكية .
- 4-الكونية: حيث أصبحت بيئة الاتصال عالمية تتخطى حواجز الزمان و المكان و الرقابة.
- 5-الانتباه و التركيز: نظرا لان المتلقي في وسائل الإعلام الجديدة يقوم بعمل فاعل في اختيار المحتوى و التفاعل معه، فإنه يتميز بدرجة عالية من الانتباه و التركيز ، بخلاف التعرض لوسائل الإعلام التقليدي الذي يكون عادة سطحيا.
- 6-اندماج الوسائط : في الإعلام الجديد يتم استخدام كل وسائل الاتصال مثل النصوص و الصوت و الصورة الثابتة و الصورة المتحركة و الرسوم البيانية ثنائية و ثلاثية الأبعاد...الخ
- 7-التخزين و الحفظ: حيث يسهل على المتلقى تخزين و حفظ الرسائل الاتصالية و استرجاعها، كجزء من قدرات و خصائص الوسيلة بذاتها.
- 8-الالتزامية: و تعني إرسال الرسائل و استقبالها في وقت مناسب للفرد المستخدم، ولا تتطلب من المشاركين كلهم أن يستخدموا النظام في الوقت نفسه.(5)
- ب -أنماط الإعلام الجديد:
- الأول : يمارس فيه الإعلام الجديد بتقنية تقليدية مثل برامج الحوار الحية (talk show) و الفقرات الصباحية (good morning America) على القنوات التلفزيونية، و من الثاني:

التأثير الإعلامي الجديد بتقنية جديدة مثل الصحف الإلكترونية و الخدمات الإعلامية على النقال ، و الثالث: تطبيق الإعلام الجديد بتقنية مختلطة، بما يذيب الفارق بين الإعلام الجديد و التقليدي مثل النسخ الإلكتروني للصحف الورقية.

تمهيد لها : الإعلام الجديد يعتمد على الأنماط المختلفة في التوزيع في كل بلاد العالم ، فهو يجعل العمل و المهام تنجز أضعافا .

فالإعلام يتصف بالسحر لأنه اللغة السائدة و القوية التي تصل الى كل الناس و لذلك لا بد من متابعة كل ما هو جديد لان الأنماط الإعلامية متجددة.

و قد عرف مصطلح الإعلام الجديد رأيين، الأول يرى بأنه جاء بديلا للإعلام التقليدي، و الثاني يرى بأنه عبارة عن تطور الإعلام التقليدي.

ثانيا - ظواهر الإعلام الجديد بين الإيجابية والسلبية:

أ- إيجابيات الإعلام الجديد: ويمكن حصر إيجابيات الإعلام الجديد في:

1 - سرعة وصول المعلومات إلى الجماهير و كذلك زيادة تطور البحث العلمي وتسهيل الاتصال بين العلماء.

2 - زيادة التقدم العلمي في العلوم عموما والعلوم الطبية خصوصا بما يعود بالخير على الإنسان ورفاهيته .

3 - وحدة اللغة والمصطلحات .

4 - زيادة وسائل الترفيه و الترويح.(6)

5 - إمكانية استرجاع المعلومات التي تعالج مختلف الموضوعات عبر ملايين من الحاسبات المنتشرة في جميع أنحاء العالم .

6 - تحويل العالم إلى قرية صغيرة .

7 - أداة فعالة في تثقيف المجتمعات و كسر لحواجز الأمية .

8 - تحديد الوثائق والملفات المطلوبة و الحصول عليها بشكل دقيق وبأقل وقت ممكن .

9 - سهولة الاتصال بالشبكة حيث لا يتطلب هذا الاتصال سوى وجود حاسوب شخصي و خط هاتف محلي.

10 - لا يقتصر استعمالها على فئة من الناس بل يستخدمها جميع فئات المجتمع .

11 - نشر المعلومات و تحديثها بصورة سريعة.

12 - سهولة استخدام المواجهة الموحدة للوصول إلى كافة أشكال المعلومات دون الحاجة إلى تعليم برمجيات تختلف باختلاف النوع.

13 - الاقتصاد في التكلفة من خلال استخدام واجهة واحدة لكل البرمجيات

14 - تسهيل خدمات عدة مثل البريد الإلكتروني وإمكانية تحويل الملفات .

- 15 - الترويج الإلكتروني للندوات والأنشطة العلمية والصناعية.(7)
- 16 - توفير قوة دعم وتطوير سريعة يصعب إن لم يكن من المستحيل الحصول عليها وذلك من خلال جماعات المناقشة الجماعية التي توفرها الشبكة في مختلف المجالات العلمية والتجارية والفنية .
- 17 - زيادة الحركة التجارية بين العديد من الأقطار حيث يتم شراء السلع والخدمات عن طريق الاختيار من بين عشرات الآلاف من المنتجات مع إمكانية مراعاة جودة المنتج والشراء المباشر الأمر الذي أدى إلى زيادة حجم التجارة الإلكترونية .
- 18 -ازدياد فرص التسوق و زيادة حجم المبيعات من خلال نشر الإعلانات بالدوريات و النشرات والمواد التجارية بالإنترنت .
- 19 - استخدام نظم الرسائل المتعددة التي توفر إمكانية الاتصال والتخاطب بين أجهزة الحاسوب بالصوت والصورة والنص المكتوب .
- 20 -انخفاض تكلفة تبادل المعلومات الذي لا يتعدى أجرة المكالمات المحلية يضاف إليها بدل اشتراك شهري ثابت ومنخفض نسبيا.(8)
- 21 - الانترنت مكتبة لكل شخص حيث يوجد في الانترنت كتب جديدة وقيمة يمكن قراءتها وطباعتها على الشبكة (أي في وقت التصفح)، أو نسخها بأكملها إلى الحاسب الشخصي.
- 22 - مجموعات الحوار والمحادثة .
- ب-سلبات الإعلام الجديد:
- يمكن حصر سلبات الإعلام الجديد فيما يلي:
- 1-فوضى المعلومات حيث أن تعدد مصادر المعلومات يجعل من الصعب الوثوق فيها.
- 2-انتشار المعلومات وتفرقها في العديد من المؤسسات .(9)
- 3-غياب القوانين المنظمة لحقوق الملكية الفكرية للمعلومات المتاحة على الانترنت .
- 4 - حرية النشر لأي شخص دون وجود ضوابط علمية ،حيث لا تمر المواد المنشورة غالبا على لجنة للتدقيق و التحكيم والمراجعة والرقابة قبل نشرها كما هو الحال في المصادر التقليدية.
- 5- بعض مصادر المعلومات على الانترنت يكون المسئول عنها فكريا وماديا مجهول الهوية .
- 6 - عدم استقرار مصادر المعلومات على الانترنت فهي ذات طابع ديناميكي مما يجعل من الصعب العثور على المصادر أو معاودة الاهتداء إليها مستقبلا .
- 7 - قابلية محتويات هذه المصادر للتغيير والتبديل أو الحذف والإضافة.
- 8 - عدم توفر ومعايير وسياسات واضحة ومحددة - حتى الآن - يمكن للباحثين الاعتماد عليها لتقويم مصادر المعلومات المتاحة على الانترنت ،للحكم على جودتها ومساعدتهم على اتخاذ القرار المناسب بالاعتماد والاستشهاد بها والإفادة منها .

9 -الإدمان على الانترنت.(10)

10 - سرقة المعلومات و يتمثل ذلك في :

- اعتراض رسائل البريد الإلكتروني وقراءتها.

- اختراق الأجهزة والاطلاع على المعلومات الموجودة فيها أو تغييرها .

- سرقة الأرقام السرية.

11- تعطيل نظام التشغيل ويتمثل ذلك في:

-إرسال فيروسات تتسبب في أعطال النظام أيا كانت.

-مسح نظام التشغيل أو حذف ملفات النظام.

-وجود مواقع غير مناسبة على الشبكة

-مواقع إباحية.

- مواقع منافية للدين .

-مواقع وصفات صناعة المتفجرات..

- نسخ معلومات أو استعمالها كأنها شخصية.

- انعدام سرية أمن المعلومات .

ثالثا-وسائل التواصل الاجتماعي والشباب:

يطلق على الطريقة الاتصالية الناتجة عن اندماج تقنيات الاتصال الحديثة كالحاسوب والهواتف الذكية والوسائط المتعددة "بالإعلام الجديد"،ومن وسائله

مواقع الشبكات الاجتماعية :

وقد انتشرت الشبكات الاجتماعية في نهاية سنة 2007،وهي مواقع تستخدم للتواصل والتشبيك الاجتماعي وأشهرها الفيس بوك (Facebook)وماي سبيس(MySpace)،وتتميز بسرعة نقل الخبر وتدعيمه بالصورة الحية والمعبرة،وبسرعة مواكبة الأحداث على مدار الساعة ونقلها مباشرة من مكان حدوثها،وهذه الشبكات مكنت مستعملها من التعبير عن طموحاتهم ومطالبهم وجعلتهم أكثر تفاعل ومشاركة في العديد من القضايا . وبذلك أصبحت الشبكات الاجتماعية هي البديل المائل للأنشطة التقليدية ، وحالة التفاعل اليوم مع البيئة والمجتمع المحيط هي التي تسيطر على النظام الاتصالي بدرجة لافتة للنظر .

فخلال السنوات القليلة الماضية بات شائعا إرسال الصور عبر الانترنت ،ثم إرسال الأفلام القصيرة عن طريق البريد الإلكتروني،وهذه الشبكات يقضي فيها العديد من الشباب و المراهقين وقتا طويلا جدا في التفاعل مع بعضهم البعض،وعبر هذا التفاعل الثابت مع مجتمعات كبيرة يستطيع الشباب تطوير فهم ثقافي أفضل وصفات قيادية أقوى ،ومن الممكن أن تكون المواقع الشهيرة مثل "ماي سبيس "آداة للتطوير الاجتماعي،ضرورة أيضا للشباب للإسهام بجدية في المجالات السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية لمجتمعهم.

السمات الأساسية لشبكات التواصل الاجتماعي:

من بين السمات الأساسية للشبكات الاجتماعية أنها تمكن الأفراد و بشكل عملي من اكتشاف اهتماماتهم، والبحث عن حلول لمشكلاتهم مع أشخاص آخرين مشاهين لهم ،أو مروا بنفس التجارب، فيقدموا خبرتهم وتجاربهم للذين يتواصلون معهم ،مع إمكانية إرسال الرسائل الإلكترونية عبر الشبكات الاجتماعية ،وتقديم معلومات فورية ،و كذلك تسهيل عملية متابعة ما ينشر أو يثبت في وسائل الإعلام أو على المواقع الإلكترونية عن ما يحدث في قضية ما، وتوفير المعلومات للإعلاميين عن الكثير من القضايا التي يتم طرحها ،وكذلك إمكانية التعرف على أشخاص يقدمون المساعدة في الحياة العامة ،واكتساب المعارف الجدد والمتنوعين ،كما يمكن اعتبارها منبرا جديدا للتعبير عن الذات ،وفتح مساحات كبيرة من حرية التعبير .

كما أنها تساعد الأفراد على تفكيهم مع مجتمعهم والتواصل فيما بينهم ،وكذلك تفيد في تحسين مستوى الخطاب والحوار بين أفراد المجتمع وإبداء الآراء دون خوف، وتفيد في معرفة طريقة تفكير الآخرين حيال قضايا مختلفة ،كما أنها تساهم في تحقيق التقارب الثقافي مع مجتمعات أخرى في العالم واختصار المسافات في الحصول إلى المعلومة وبذلك تحقق شبكات الاتصال الاجتماعية مرادها من خلال المساهمة في عولمة الرأي العام.

وفيما يلي نتطرق إلى بعض مواقع الشبكات الاجتماعية :

1- موقع فيس بوك (11) Facebook وهو شبكة اجتماعية استأثرت بقبول كبير من الأفراد خصوصا من الشباب في جميع أنحاء العالم ،وهي لم تكن تتعدى حدود مدونة شخصية في بداية ظهورها في سنة 2004، وقد أنشأت من طرف "مارك زوكربيرج" من جامعة هارفارد في الولايات المتحدة الأمريكية وقد كانت مدونته هذه في بدايتها لا تتعدى حدود صديقين له ،ولم يخطر بباله أن مدونته ستحتاج العالم الافتراضي في فترة قصيرة جدا

2- موقع يوتيوب www.youtube.com ويعتبر أحد أشهر المواقع على شبكة الانترنت وتقوم فكرة الموقع على إمكانية إرفاق أي ملف يتكون من مقاطع فيديو على شبكة الإنترنت دون أي تكلفة مالية ،فبمجرد أن يقوم المستخدم بالتسجيل في الموقع يتمكن من إرفاق أي عدد من هذه الملفات ليراها ملايين الأشخاص حول العالم ،كما أن المشاهدين يمكنهم إدارة حوار جماعي حول مقطع الفيديو من خلال إضافة تعليقات ،كما يمكنهم تقييم مقطع الفيديو. وحسب تصنيف "أليكسا" العالمي فإن موقع يوتيوب يأتي في المركز الثالث من حيث أكثر المواقع العالمية مشاهدة بعد كل من "ياهو" و"جوجل".

3- تويتر ،وقد كانت بداية هذه الخدمة في بداية 2006، وتعني كلمة تويت التغريد ،وهو خدمة مصغرة تسمح بإرسال رسائل نصية قصيرة لا تتعدى (140) حرفا للرسالة وهو يمكنهم من متابعة كل أحداث العالم الهامة فور وقوعها .

4- موقع ماي سبيس MySpace وهو موقع في شبكة الانترنت للتشبيك الاجتماعي للأصدقاء يتيح لهم تقديم لمحات عن حياتهم الشخصية ومدوناتهم وصورهم وموسيقاهم و مقاطع الفيديو التي يعرضونها ،ويحتوي "ماي سبيس" على محرك بحث خاص بالعرض ،ونظام بريد إلكتروني داخلي ،ويستطيع الأفراد صنع ملفات الكترونية عن حياتهم ،والالتحاق بمجتمع خاص ،وتحديد مواعيد للالتقاء ،والتشابك المهني ،والترويج للأعمال ومشاركة

الاهتمامات ،والعثور على أصدقاء الدراسة القدامى والأصحاب ، كما يمد الموقع مستخدميه بمساحة للخصوصية والاندماج الثقافي ويتحاور ملايين الشباب من خلاله ،ويعبرون عن قيمهم الشخصية والثقافية من خلال شبكة "ماي سبيس" الاجتماعية.

5- موقع الوي كي Wiki وهي عبارة عن مواقع ويب تسمح للمستخدمين بإضافة محتويات وتعديل الموجود منها ،حيث تلعب دور قاعدة بيانات مشتركة جماعية ،وأشهر هذه المواقع موقع Wikipedia وهو الموسوعة التي ملايين المقالات بمعظم لغات العالم .

6- موقع Fylker ويعتبر نموذجاً لواحدة من أهم تطبيقات صحافة الجمهور من حيث توزيع الصور ،وقد أسهم الموقع في مناسبات مختلفة في أن يكون بديلاً حياً لوكالات الأنباء .

7- البود كاست ،وهي خدمة تتيح الحصول على ملفات الصوت والفيديو من موقع معين. بمجرد أن تدرج فيه ، دون الحاجة إلى زيارته في كل مرة وتحمل المحتوى يدوياً، فالمستخدم الذي يملك تطبيقاً على جهازه كتطبيق I tunes Apple مثلاً، يمكنه الاشتراك في خدمة البود كاست لأي موقع يريد بشرط أن يقدم الموقع هذه الخدمة ،ثم يقوم آل I tunes بتحميل الملفات الجديدة أوتوماتيكياً في حال توفرها.

8- المنتديات، وهي عبارة عن برامج خاصة تعمل الموقع الإعلامي أو أي مواقع أخرى ذات طابع خاص أو عام على شبكة الانترنت - مثل المواقع المتخصصة - وتسمح بعرض الأفكار والآراء في القضايا أو الموضوعات المطروحة للمناقشة على الموقع دون قيود على المشاركين ،باستثناء القيود التي يضعها مسئولو المنتدى من خلال نظام الضبط والتحكم الممارس على البرنامج.

9- مجتمعات المحتوى وهي موقع على الشبكة تسمح بتنظيم ومشاركة أنواع معينة من المحتويات ،أشهر المجتمعات تهتم بالصور كموقع Fylker ، وحفظ الروابط Bookmark Links كموقع Del.icio.us ،والفيديو كموقع You tube.

النتائج العامة للدراسة:

أولاً- بالنسبة للخصائص والأنماط :

أ- كشفت الدراسة عن وجود خصائص للإعلام الجديد تفيد الفرد والمجتمع ، وتسهل على الفرد طريقة الاتصال وتخفف عنه العبء .ومن بين هذه الخصائص: التفاعلية ،المشاركة والانتشار ،الحركة والمرونة ،والكونية ،التخزين والحفظ واللاتزامنية .

ب- كما أكدت الدراسة أن للإعلام أنماط أولها أنه يستخدم التقنية التقليدية مثل برامج التلفزيون ،و الثاني يستخدم التقنية الجديدة مثل الصحف الإلكترونية والخدمات الإعلامية على النقال ،وأما الثالث فيطبق بتقنية مختلطة (أي استخدام التقنية الجديدة والتقنية التقليدية كنسخ الصحف الورقية إلكترونياً .وبذلك تكون هذه الدراسة قد أجابت عن السؤال الأول الذي هو كالتالي: ما هي خصائص وأنماط الإعلام الجديد؟

ثانياً - بالنسبة للإيجابيات والسلبيات:

أ- أوضحت الدراسة أن الإعلام الجديد يوفر العديد من الإيجابيات المهمة والجادة في نفس الوقت التي يستفيد منها الشباب، من حيث توفير عدد كبير من الخيارات التي تجعله يستفيد من هذه الوسيلة التي يراها ملائمة و موائمة لقدراته العلمية والثقافية وحتى لتوجهاته السياسية والاقتصادية وأيضا لميولاته الشخصية، ونذكر من بين هذه الإيجابيات، سرعة وصول المعلومة، وحدة اللغة و المصطلحات، زيادة وسائل الترفيه والترويح و كذلك إمكانية استرجاع المعلومات... إلخ.

ب- كما بينت الدراسة أن للإعلام الجديد سلبيات نذكر منها، فوضى المعلومات، وكذلك القوانين المنظمة لحقوق الملكية الفكرية، وأيضا حرية النشر دون وجود ضوابط، الفيروسات ووجود مواقع إباحية... إلخ. وبذلك تكون الدراسة قد أجابت عن السؤال الثاني: ما هي إيجابيات وسلبيات الإعلام الجديد؟

ثالثاً - بالنسبة لوسائل التواصل الاجتماعي والشباب :

- أوضحت الدراسة أن شبكات التواصل الاجتماعي هي مواقع تشكل مجتمعات إلكترونية ضخمة وتقدم مجموعة من الخدمات التي من شأنها تدعيم التواصل والتفاعل خاصة بالنسبة لليم الوطنية و الإنسانية بين الشباب بصفة خاصة وبين أعضاء الشبكة الاجتماعية بصفة عامة، وذلك من خلال الخدمات والرسائل المقدمة التي تخلق نوعاً من الصداقة خاصة بين الشباب، من خلال تبادل الصور والفيديو عن طريق موقع الفيس بوك، أو موقع تويتر، أو موقع مي سبيس... إلخ. وبذلك تكون الدراسة قد أجابت عن السؤال الثالث المتمثل في: ما هي الأدوار التي تسعى إلى تحقيقها شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الشباب؟

الهوامش :

(1) و(2) محمد محمود ذهبية. الإعلام المعاصر. ط1. مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع. 2007. ص7.

(3) Blog.amin/nisreenhassouna/2014/04/07/ الإعلام الجديد /مطلع عليه يوم 2015/05/20. على الساعة الواحدة صباحاً.

(4) الإعلام الجديد/ar.wikipedia.org/wiki/

(5) www.damascusUniversity.edu.sy/mag/edu/images/sotories/435-480pdf.

مطلع عليه بتاريخ 2015/05/28

(6) مها أحمد إبراهيم. خدمات الإنترنت. وحدة المعرفة مطلع عليه بتاريخ 2015-05-14. Knol.

(7) راجع غالب عوض النوايسة. خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات. ط 1. دار صفاء للنشر والتوزيع. 2002. ص ص 314-316.

(8) راجع إبراهيم عبد الموجود حسن. الإنترنت وعولمة المعرفة. دراسات عربية في المكتبات والمعلومات. 1998. ص104.

(9) مها أحمد إبراهيم. إيجابيات وسلبيات شبكة الإنترنت. وحدة المعرفة. مطلع عليه بتاريخ 2015-05-30.

http://www.knol.google.com/

(10) محمد مجاهد الهلالي ومحمد ناصر الصقري .أخلاقيات التعامل مع شبكة المعلومات العالمية (الانترنت)-
الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. مجلد 6-1999. ص12
(11) Fr.slideshare.net/ammarmajnuni/ss.22421793 مطلع عليه بتاريخ 2015/06/12 على الساعة
الثانية صباحا

المراجع

- إبراهيم عبد الموجود حسن .الإنترنت وعوالة المعرفة. دراسات عربية في المكتبات والمعلومات. 1998.
- غالب عوض النوايسة .خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات.
ط 1 . دار صفاء للنشر والتوزيع. 2002 .
- محمد محمود ذهبية .الإعلام المعاصر .ط1. مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع و دار أحنادين للنشر والتوزيع
2007.
- محمد مجاهد الهلالي ومحمد ناصر الصقري .أخلاقيات التعامل مع شبكة المعلومات العالمية (الانترنت)-الاتجاهات
الحديثة في المكتبات والمعلومات. مجلد 6-1999.
- Blog.amin/nisreenhassouna/2014/04/07/الإعلام الجديد /مطلع عليه يوم 2015/05/20. على الساعة
الواحدة صباحا.
- الإعلام الجديد/ar.wikipedia.org/wiki
- www.damascusUniversity.edu.sy/mag/edu/images/sotories/435-480pdf. مطلع عليه بتاريخ
2015/05/28
- مها أحمد إبراهيم .خدمات الإنترنت .وحدة المعرفة
مطلع عليه بتاريخ 14-05-2015. Knol
- مها أحمد إبراهيم .إيجابيات وسلبيات شبكة الإنترنت .وحدة المعرفة .مطلع عليه بتاريخ 30-05-2015.
http://www.knol.google.com/k-
- Fr.slideshare.net/ammarmajnuni/ss.22421793 مطلع عليه بتاريخ 2015/06/12 على الساعة الثانية
صباحا